استهداف دمشق بـ 70 غارة وضربة صاروخية ومدفعية

سوريا: انشقاقات جديدة بصفوف قوات النظام بجبهات جنوبي حلب

سوري يفر مع طفلته من القصف الذي استهدف دمشق

قوات النظام السوري

- قوات بشار تتسلم مواقع من فصيل تدعمه أمريكا
- قوات سوريا الديمقراطية تحاصر الرقة وتتقدم في ريف دير الزور
- مصادر إغاثية: عشرات الأطفال بمخيم الركبان مصابون بسوء التغذية الحاد

عواصم – «وكالات»: جددت قوات النظام السوري ومجموعات من حركة «النجباء» العراقية الموالية لها محاولاتها الهجومية للتقدم نحو مواقع المعارضة جنوب غربي مدينة حلب.

وقال مسلم أبو سلوم، أحد مقاتلي المعارضة بريف حلب الغربي، «تمكن مقاتلو هيئة تحرير الشام من صد الهجوم وإجبار قوات النظام على التراجع بعد استهداف مجموعتين تابعتين لقوات النظام بالرشاشات الثقيلة، ما أدى إلى وقوع عدد من الإصابات بصفوفهم»، وفقا لما ذكره موقع «آرا نيوز» الإثنين الماضي.

وأضاف أبو سلوم «ترافقت هذه المعارك مع قيام 4 جنود تابعين لقوات النظام بالانشقاق عن صفوف هذه القوات أثناء الاشتباكات والهروب نحو مواقع المعارضة بقرية هوبر، حيث سلموا أنفسهم لمقاتلي هيئة تحرير الشام، لترد قوات النظام على هذا الانشقاق بقصف مدفعي عنيف طال منازل المدنيين بقرية هوبر بريف حلب الجنوبي».

من جهة أخرى قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، الإثنين، إن دوي انفجارات سمع في الأطراف الشرقية لدمشق ناجمة عن سقوط قذائف على أماكن في منطقة مشفى تشرين العسكري، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

وأكد المرصد السوري، أن الاشتباكات ما زالت متواصلة بين مقاتلي لواء «فجر الأمة» من جانب، وقوات النظام والمسلحين الموالين لها من جانب آخر، في أطراف غوطة دمشق الشرقية، وسط قصف متبادل بين طرفي القتال.

وقال المرصد إن الاشتباكات تركزت في بساتين برزة، فيما ترافقت المواجهات مع أكثر من 20 غارة نفذتها الطائرات الحربية وقصف بأكثر من 10 صواريخ يعتقد أنها من نوع «أرض – أرض»، وأكثر من 35 قذيفة مدفعية وصاروخية، في حين كانت الطائرات الحربية استهدفت اليوم الإثنين مناطق في أطراف مزارع سقبا وأطراف مدينة حرستا في الغوطة الشرقية.

وتسببت الاشتباكات في مقتل شخص وسقوط عدة جرحى، في حين فجرت «ألوية المجد» مبنى تتمركز داخله قوات النظام في منطقة حزرما، مؤكدة مقتل وإصابة عدد من عناصر قوات النظام.

من جانب اخر ذكر متحدث باسم فصيل سوري تدعمه الولايات المتحدة أن قوات النظام السوري تسلمت السيطرة من الفصيل الذي يسيطر على مدينة منبج في شمال سوريا، على جزء من خط المواجهة مع قوات معارضة مدعومة من تركيا، وذلك وفقا لاتفاق توسطت فيه روسيا.

وقال المتحدث باسم مجلس منبج العسكري شرفان درويش، إن عملية التسليم تمت، مضيفا أن الاتفاق شمل نحو خمس قرى.

من ناحية أخرى تتواصل الاشتباكات بين قوات سوريا الديمقراطية المدعمة بطائرات التحالف الدولي من جانب، وعناصر تنظيم داعش من جانب آخر، في الريف الشمالي الغربي لمدينة دير الزور، حيث تمكنت من تحقيق تقدم جديد والسيطرة على جسر يصل بين الضفتين الشرقية والغربية من نهر الفرات، وعلى محطة الكبر، ضمن المرحلة الثالثة من عمليات «غضب الفرات» في ريف الرقة.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الثلاثاء، أن قوات سوريا الديمقراطية تمكنت من تحقيق هدف الحملة الرئيسي والتي جرت على 3 مراحل متتابعة شملت الأرياف الشمالية والغربية والشرقية على التوالي، وبتقدم هذه القوات اليوم وقطعها للطريق الواصل بين مدينتي دير الزور والرقة، تكون قد تمكنت من حصار عاصمة تنظيم داعش ومعقله في سوريا.

وقامت القوات بقطع خطوط الإمداد البرية بشكل كامل عن مدينة الرقة ومحيطها، ولم يتبق للتنظيم سوى جسور خشبية وطرق مائية للوصول إلى مدينة الرقة، عبر الزوارق التي يستخدمها في عملية التنقل بين مدينة الرقة ومحيطها والضفاف الجنوبية لنهر الفرات، بعد تدمير التحالف الدولي لجسري الرقة القديم والجديد في 3 فبراير المنصرم من العام الجاري، قبيل يوم من بدء المرحلة الثالثة من عملية «غضب الفرات» في ريف الرقة الشرقي.

وكانت قوات سوريا الديمقراطية أعلنت عن المرحلة الأولى من عملية «غضب الفرات»، الهادفة لعزل مدينة الرقة عن ريفها، تمهيداً للسيطرة عليها وطرد تنظيم داعش، في 6 نوفمبر الماضي، وشملت الريف الشمالي للمدينة، في حين أعلن عن المرحلة الثانية في 10 ديسمبر الماضي، والتي شملت الريف الغربي فيما أعلن عن المرحلة الثالثة في 4 فبراير الماضي، والتي تشمل الريفين الشمالي الشرقي والشرقي للمدينة.

وتأتي هذه التطورات بعد إجبار تنظيم داعش الذكور المدنيين من أبناء مدينة الرقة وقاطنيها، على ارتداء اللباس الأفغاني وقيام التنظيم بتسيير دوريات مكثفة في المدينة، واعتقال كل من يخالف التعميم والقرار، وإجباره على شراء اللباس وارتدائه، الأمر الذي أثار استياءا شعبيا واسعا في أوساط المدنيين بمدينة الرقة، متهمين التنظيم باتخاذ المدنيين بشكل غير مباشر كدروع بشرية.

من جهة أخرى أفادت مصادر طبية إغاثية على صلة بمخيم الركبان في المنطقة الحدودية الفاصلة بين الأردن وسوريا، بأن عشرات الأطفال بالمخيم يعانون من سوء التغذية الحاد.

وأضافت المصادر، أن المساعدات التي تصل إلى المخيم شحيحة وانقطعت عن المخيم منذ أشهر، بسبب مخاوف مستمرة من قبل المنظمات الدولية، من استهدافها بعمليات انتقامية من قبل عناصر لتنظيم داعش الإرهابي.

وأوضحت أن هناك غياباً للمراكز والكوادر الطبية عن المخيم، ما يصعب من إمكانية معالجة هذه الشريحة من المرضى، الذين هم بأمسّ الحاجة إلى العلاج.

وباستثناء مركز طبي وحيد مقام على الحدود الأردنية بالقرب من المخيم، فلا يوجد أي مركز طبي آخر يقدم العلاج لمرضى المخيم.

وتحاول المنظمات الدولية التعاون مع أشخاص يمتلكون شهادات وخبرات طبية لمساعدتهم على إحصاء عدد الأطفال المصابين بالمرض لمحاولة تقديم العلاج لهم، ومساعدتهم على تجاوزه.

وكانت المساعدات المقدمة لمخيم الركبان أوقفت في 2016، عقب الهجوم الدامي على موقع عسكري أردني متقدم لخدمات اللاجئين السوريين، باستثناء دفعة معونة تكفي لشهر واحد أرسلت في أغسطس 2016.

وأشارت المصادر إلى أن المركز الطبي الذي تشرف عليه منظمات دولية عالج مؤخرا 148 طفلا منهم 19 كانوا يعانون من سوء التغذية الحاد.

وتشهد المنطقة الحدودية بالقرب من مخيم الركبان هجمات انتحارية بين الفينة والأخرى من قبل عناصر لتنظيم داعش، تستهدف بالعادة أي قوافل للمساعدات والحواجز الأمنية التي يقيمها جيش أبناء العشائر المشرف على المخيم.

وزير الدفاع الفرنسي يؤكد تمسك بلاده بسيادة لبنان وسلامة أراضيه

وزير الدفاع الفرنسي جون إيف لو دريان

باريس – «وكالات»: أكد وزير الدفاع الفرنسي جون إيف لو دريان، بعد لقائه بنظيره اللبناني يعقوب الصراف أمس الأول الإثنين، تمسك بلاده بسيادة لبنان وسلامة أراضيه.

وقال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني إن الصراف تناقش مع لو دريان، خلال اللقاء، الأوضاع الأمنية في البلاد وسبل دعم الجيش.

وأكد لو دريان، على تمسك فرنسا بسيادة لبنان وسلامة أراضيه، وذلك من خلال احترام المؤسسات ووجود الجيش اللبناني. مضيفا إلى أن هذه هي الزيارة الرابعة التي يزور فيها لبنان منذ تسلمه منصبه».

ومن جهته شكر الصراف نظيره الفرنسي على زيارته، مؤكداً على تمسك بلاده بالتعاون الوثيق بين البلدين، مشيرا إلى أهمية السعي إلى تعزيزه.

وقال الصراف إن فرنسا ساهمت في نشأة لبنان وفي تأسيس جيشها، مؤكدا أن الجيش «لن يوفر جهدا لضمان استمرار التعاون بين البلدين وتحقيق الأهداف التي وضعناها سويا».

وتأتي زيارة وزير الدفاع الفرنسي بعد زيارة قامت بها مرشحة اليمين المتطرف في الانتخابات الرئاسية الفرنسية مارين لوبن للبنان الشهر الماضي، دعت خلالها إلى تعزيز العلاقات بين بلادها ولبنان.

الجيش الجزائري: إنشاء قاعدة «انتشار جوية» لحماية الحدود الجنوبية

الجزائر – «وكالات»: كشف نائب وزير الدفاع رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق أحمد قايد صالح، الإثنين، عن إنشاء قاعدة انتشار جوية هامة بمنطقة تمنراست أقصى جنوب البلاد، في وقت قياسي، لحماية حدود الجزائر الجنوبية من مخاطر الإرهاب وتهريب الأسلحة.

ونقل الموقع الرسمي عبر الانترنت لوزارة الدفاع عن الفريق أحمد قايد صالح قوله، بمناسبة لقائه بقيادات وأفراد الجيش على مستوى الكتيبة 70 مشاة بأقصى جنوب البلاد: «سعيا منا إلى توفير كافة المتطلبات التي تكفل بلوغ العمل الناجح، فقد حرصنا، بسند ودعم وتوجيه السيد الرئيس الجمهورية القائد الأعلي للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، على إنشاء قاعدة انتشار جوية هامة في هذه المنطقة الحساسة بل الحيوية في وقت وجيز، بل وقياسي».

وأضاف «هذا الإنجاز المنشآتي القاعدي الذي سيكون له الدور الرائد على أكثر من صعيد، لاسيما في مجال تسهيل عملية التواصل مع مختلف الوحدات المتواجدة في هذه المنطقة، فضلا عن تسهيل عملية إسنادها اللوجيستي، وهو ما سيسهم في الرفع من مردودية الجهد المبذول لأفرادنا ووحداتنا المختلفة المنتشرة في هذه الجهة، ويسهم بالتالي وبصفة أكيدة، في حفظ أمن بلادنا وحماية حدودنا الوطنية الجنوبية».

تأجيل محاكمة 156 متهماً في أحداث عنف كرداسة

«الخارجية» المصرية: نجحنا في بناء ظهير داعم لنا في الاتحاد الأوروبي

أحمد أبو زيد

القاهرة – «وكالات»: أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد أبو زيد، أن الزيارة التي قام بها وزير الخارجية سامح شكري لمقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل دشنت لمرحلة جديدة من الشراكة الاستراتيجية بين مصر والاتحاد الأوروبي، تم تكليلها بالإعلان عن وثيقة أولويات المشاركة بين الجانبين، تمهيدا لانعقاد مجلس المشاركة المصري الأوروبي خلال الفترة المقبلة.

وكشف أبو زيد في تصريحات صحافية أمس، عقب عودته من بروكسل برفقة وزير الخارجية عن تفاصيل اللقاء الذي جمع 28 وزير خارجية أوروبي بوزير الخارجية سامح شكري في لقاء هو الأول من نوعه مع مسؤول من خارج الاتحاد الأوروبي العام الحالي، مشيراً إلى أن جميع الوزراء الأوروبيين حرصوا خلال غداء العمل الذي تم تنظيمه مع الوزير شكري على التحدث باستفاضة عن استراتيجية العلاقات الأوروبية المصرية، وأهمية دعم مصر اقتصاديا وسياسيا باعتبار أن استقرار مصر ونجاحها يعد مصلحة أوروبية أساسية.

كما أعرب وزراء الاتحاد الأوروبي عن تقديرهم الكامل للدور المحوري الذي تضطلع به مصر في تسوية الأزمات في منطقة الشرق الأوسط وفي مقدمتها الأزمة الليبية، والدور المصري الرائد في دعم جهود استئناف عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية فضلاً عن جهود مصر ورؤيتها الشاملة في قضية مكافحة الإرهاب.

وأضاف المتحدث باسم الخارجية، أن الوزير سامح شكري استعرض بشكل مفصل التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تشهدها مصر، وما يرتبط بها من تحديات تقتضي من شركاء مصر الأوروبيين توفير كافة عناصر الدعم والمؤازرة، كما أكد شكري أن مسؤولية حماية حقوق الإنسان المصري تقع على المؤسسات الوطنية المصرية، وأنه لا يجب إغفال حقيقة أن حقوق الإنسان تشمل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية أيضا، ولا تقتصر على الحقوق السياسية فقط، وهو ما تضطلع به الحكومة المصرية بكل مسؤولية من أجل توفير الحياة الآمنة والمستقرة اقتصاديا واجتماعيا للمواطنين المصريين، وما تضخه من موارد في مشروعات تنموية تستهدف توفير الاحتياجات الأساسية للمواطن المصري.

من ناحية أخرى، كشف أبو زيد عن النجاح الذي حققته الدبلوماسية المصرية خلال الفترة الأخيرة في بناء ظهير أوروبي داعم لمصر داخل الاتحاد الأوروبي، ممثلا في الدول التي تحقق تقدما ملحوظا في تعزيز علاقات التعاون المصرى معها مثل اليونان وقبرص والمجر ودول «الفيشجراد» والتي كان لها دور رئيسي في إبراز أهمية تعزيز ودعم العلاقات الأوروبية المصرية داخل الاتحاد الأوروبي وأجهزته، واضطلعت بجهود ملحوظة من أجل إبراز المصلحة الأوروبية المصرية العملية في دعم مصر.

من جهة أخرى قررت محكمة مصرية، الإثنين، تأجيل إعادة محاكمة 156 متهماً في «مذبحة كرداسة»، التي قتل فيها 11 ضابطاً، لسماع مرافعة الدفاع، لجلسة 8 مارس لاستكمال مرافعة الدفاع.

كانت محكمة جنايات الجيزة قضت بإعدام 149 متهماً حضورياً و34 غيابياً وسجن حدث 10 سنوات في القضية.

وقضت محكمة النقض، في فبراير الماضي، بقبول الطعن المقدم من 149 متهماً على الحكم الصادر ضدهم بالإعدام في القضية، كما قبلت المحكمة طعوناً أخرى من متهمين بالقضية ليصبح إجمالي من تجري إعادة محاكمتهم 156 متهماً.

ووجهت النيابة للمتهمين تهمة الاشتراك في «اقتحام مركز شرطة كرداسة» في أغسطس 2013، ما أسفر عن مقتل 11 ضابطاً من قوة القسم والتمثيل بجثثهم، إلى جانب شخصين آخرين من الأهالي تصادف وجودهما في المكان.

كما أسندت إليهم تهم الشروع في قتل 10 أفراد آخرين من قوة مركز الشرطة، وإتلاف مبنى القسم، وحرق عدد من سيارات ومدرعات الشرطة، وحيازة الأسلحة النارية الثقيلة.

ووقعت «مذبحة كرداسة» عقب فض اعتصامي أنصار الرئيس الإخواني المعزول محمد مرسي بميداني رابعة العدوية والنهضة منتصف أغسطس 2013.

من ناحية أخرى نفى محامي الرئيس المصري الأسبق، حسني مبارك، صحة خبر متداول عن إجراء مبارك اتصالات بمسؤولين سعوديين أبلغهم فيها رغبته في أداء مناسك الحج مجددا.

وقال المحامي فريد الديب، في تصريحات لصحيفة «المصري اليوم»، مساء الإثنين، إن «الرئيس الأسبق مازال في حكم الحبس في إطار القضية المتهم فيها بقتل المتظاهرين في 25 يناير، والتي حصل فيها على حكم بالبراءة، لكن الصيغة التنفيذية لحكم الإفراج عنه لم تخرج حتى الآن»، مؤكدا أنه «من السابق لأوانه الحديث عن مثل هذا الأمر».

ويذكر أن صحيفة «الأخبار» اللبنانية نشرت خبرا يفيد بأن مبارك بعد حصوله على البراءة في قضية قتل المتظاهرين، نهاية الأسبوع الماضي، أجرى اتصالات بمسؤولين سعوديين أبلغهم فيها رغبته في أداء مناسك الحج مجددا، وفقا لمصادر مصرية.

- محامي حسني مبارك ينفي طلبه السفر للسعودية